

تاج العروس من جواهر القاموس

العُرْفُطُ بالصَّـمَّ : شجرٌ من العِضَاهِ يَنْضَجُ المَغْفُورَ وبَرَمَتُهُ بيضاءُ مُدَحَّرَجَةٌ كما في الصَّحاح . وفي اللِّسَان : وله صَمْعٌ كَرِيهٌ الرَّائِحَةِ فَإِذَا أَكَلَتْهُ الذَّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا من رِيحِهِ ومنه الحديثُ : " ولكنِّي شَرِبْتُ عَسَلًا . فقالت : إِذَنْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ العُرْفُطُ " . وقال أَبُو حَنِيْفَةَ : قال أَبُو زِيَادٍ : من العِضَاهِ العُرْفُطُ وهو فَرْشٌ على الأَرْضِ لا يذهبُ في السَّمَاءِ وله وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ وشَوْكَةٌ حديدَةٌ جَحْنَاءُ وهو ممَّا يُلْتَحَى لِحَاوِيهِ وتُصْنَعُ منه الأَرْشِيَّةُ اللَّتِي يُسْتَقَى بها وتَخْرُجُ في بَرَمِهِ العُلَّافَةُ كَأَنَّه الباقِلَاءُ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ والغَنَمُ وقال غيره : يُقَالُ : لِبَرَمَتِهِ : الفَتَلَةُ وهي بيضاءُ كَأَنَّ هَيَادِلَهَا القُطُنُ . قال أَبُو زِيَادٍ : وهو خَرَجُ العِيدَانِ وليس له خَشَبٌ يُنْتَفَعُ به فيما يُنْتَفَعُ من الخَشَبِ وصَمْعُهُ كثيرٌ وربَّما قَطَرَ على الأَرْضِ حتَّى يَصِيرَ تحتَ العُرْفُطِ مثلُ الأَرْحَاءِ العِظام قال الشَّـمَّـاخُ يصفُ إِبِلًا : .

إِنَّ تُمْسَ فِي عُرْفُطٍ صُلَاعٍ جَمَاجِمُهُ ... من الأسَالِقِ عَارِي الشَّوْكِ
مَجْرُودٍ وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ : .

" كَأَنَّ غُصْنَ سَلَامٍ أَوْ عُرْفُطِهِ .

" مُعْتَرِضًا بشَوْكِهِ فِي مَسْرَطِهِ وقال شَمِرٌ : العُرْفُطُ : شجرةٌ قَصِيرَةٌ مُتَدَانِيَّةُ الأغْصَانِ ذاتُ شَوْكِ كثيرٍ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ كطُولِ البَعِيرِ بَارِكًا لَهَا وَرَيْقَةُ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ فِي الجِبَالِ تَأْكُلُ الإِبِلُ بِفِيهَا أَعْرَاضَ غَصَنَتِهَا وقال ابنُ هَرْمَةَ : .

أُغْضِي وَلَوْ أَنَّي أَشَاءُ كَسَوْتَهُ ... جَرَبًا وَكُنْتُ لَهُ كَشَوَكَ العُرْفُطِ
الواحدةُ : عُرْفُطَةٌ وبها سُمِّيَ عُرْفُطَةُ بنُ الحُبَابِ بنِ جَبْرِ

الْقُرَشِيِّ الصَّحَابِيِّ رضيَ الله عنه كما في العُباب . وفي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ
وابنُ فَهْدٍ : هو الأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتُشْهِدَ بِالطَّائِفِ . وفاتَهُ : عُرْفُطَةُ

الأنصاريُّ وعُرْفُطَةُ بنُ نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ وعُرْفُطَةُ بنُ نَهْيكِ التَّمِيمِيِّ :
صاحبُون . وقال شُعْبَةُ : مالِكُ بنُ عُرْفُطَةَ عن عبدِ خَيْرٍ قال البخاريُّ

: هذا وَهَمٌ والصَّوَابُ : خَالِدُ بنُ عَلَقَمَةَ الهَمْدَانِيُّ . واعرُ نَفَطِ

الرَّجُلِ : انْقَبَضَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . والمُعْرَنَفُطُ : الهَنْ أُنْشَدَ ابنُ

الأعرابيُّ لرجُلٍ قالتْ له امرأتُهُ وقد كَبِرَ : .

" يا حَبِّـذَا ذَبَّاذِبُكُ .

" إِذِ الشَّبابُ غَالِبُكُ فَأَجَابَهَا : .

" يا حَبِّـذَا مُعْرَنَفُطُكُ .

" إِذَا أَنَا لَا أُفَرِّطُكَ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وسَيَأْتِي ذَلِكَ بَعِيدِنِي لِلْمُصَنِّفِ

في قِرْفَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ هَذَا الرَّجَزَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبِلُ عُرْفُطِيَّةٌ : تَأْكُلُ الْعُرْفُطَ . وَعُرَيْفِطَانُ : وادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ

الشَّرِيفَيْنِ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِيعِي نَقْلَاهُ ياقُوتُ عَنْ عَرَّامٍ .

ع ر ق ط .

العُرَيْقِطَةُ وَالْعُرَيْقِطَانُ كدُوَيْهِيَّةٍ وزُعَيْفِرَانٍ : دُوَيْهِيَّةٌ كَمَا فِي

الصَّحاحِ وَزَادَ فِي الْعَيْنِ : عَرِيضَةٌ ضَرْبُ مِنَ الْجُعْلِ . وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأُولَى

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الاثْنَتَيْنِ .

ع ز ط .

العَزْطُ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الذِّكَاخُ

مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْزِ .

ع س ط .

عَيْسَمَانُ كَطَيْلَسَانِ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : ع وَقَالَ غَيْرُهُ

: بَنَجْدٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ وَرَدَتْ مِنْ عَيْسَمَانَ جُمَيْمَةٌ ... كَمَاءِ السَّلَايَ يَزُورِي الْوُجُوهَ

شَرَّابُهَا ع س م ط .

عَسَمَطَاهُ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ خَلَّطَاهُ نَقْلَاهُ

الصَّاعِغَانِيُّ وَمُصَاحِبِ اللِّسَانِ .

ع س ل ط